

جامعة محمد بن عبد الوهاب - المدينة  
Université Mohammed Boudiaf - Médine



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بن عبد الوهاب - المدينة  
كلية الآداب واللغات  
مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية



## شهادة مشاركة

يشهد السيد عميد كلية الآداب واللغات والسيد مدير مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية بجامعة محمد بن عبد الوهاب أن  
السيد د / أحمد لويجي قد شارك بمداخلة عنوانها : **مظاهر الاتساق النصي في التراث اللغوي العربي الوصل أنموذجاً في اليوم  
الدراسي المرسوم بـ: لسانيات النص في الدراسات التراثية** الذي عقده المخبر يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2018 م  
سلمت الشهادة للإدلاء بها في ما يسمح به القانون



عبد هادي الآداب واللغات والتطبيقية  
علاء بن لقريني



رئيس اليوم الدراسي  
الدكتور  
الحاج محمد بن عباس





المسيلة - جامعة محمد بوضياف

مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية  
ينظم يوما دراسيا بعنوان:

## لسانيات النص في الدراسات التراثية

يوم: 2018/10/29

- الرئيس الشرفي: د/ قويدر شنان
- رئيس اليوم الدراسي: د/ سليمان بوراس
- رئيس اللجنة العلمية: د/ أحمد لعويجي
- رئيس اللجنة المشرفة والمنظمة: د/ الربيع بوجلال

المنسق: الطالبة نزهة زكور

الافتتاح/ على الساعة: 08:30

الجلسة الأولى: من 09:00 إلى 10:30

رئيس الجلسة: أ د/ محمد بن صالح

وبين متعصب للموروث الحضاري ومتبرم من كل وافد من الغرب، وبين طرف ثالث يرى أن الراهن ما هو إلا ثمرة

التفاعل الحضاري بين القديم العربي والجديد الوافد

في غمرة ذلك يأتي هذا اليوم الدراسي لفتح المجال

لدارسين من الجامعات الجزائرية لطرحوا الفكرة للنقاش

العلمي والمناقشة البناءة، ويتيح الفرصة لطلبة الجامعة

الجزائرية، خاصة طلبة جامعة المسيلة ليتعرفوا على هذا

الموضوع من خلال طروحات الأساتذة المحاضرين.

- محاور اليوم الدراسي:

- لسانيات النص في الدرس القرآني.

- لسانيات النص في الدرس البلاغي.

- لسانيات النص في الدرس النقدي

- أهداف اليوم الدراسي:

العمل بتوصيات اليوم الدراسي المنعقد في 14/ 03/ 2017

حول الجذور اللسانية في التراث العربي والذي دعا إلى أن

يدرس كل مجال على حدة لتكون الفائدة أعم .

- فتح المجال للتلاقح الفكري .

- فتح المجال للطلبة للاطلاع على خبرة الأساتذة من جامعة

المسيلة و من غيرها .

## اللجنة العلمية

- جامعة المسيلة: أ.د. محمد زهار / أ. د. محمد بن

صالح / أ.د. جمال مجناح أ.د. لخضر رويحي / د. بوشلاق

عبد العزيز / د. صالح غيلوس، د. قفي مراد / د. ختم عزوز /

د. عثمان مقريش / د. بركة ناصر، د. محمد عبد اللطيف

زعتري / د. أرفيس بلخير، د. عماري عز الدين / د.

مصطفى بن عطية، أ.د. مفتاح بن عروس، أ.د. عبد الكريم

بورنان، د. إسماعيل سويقات، د. محمد مكي، د. شهبان

رضوان / د. فتوح محمود / د. زين الدين بخولة، أ.د. نعيمة

سعدية / د. باديس لهويمل، د. عبد القادر طالب، أ.د.

الشريف مهبوبي / د. عمار لعويجي، د. ربعة برباق

اللجنة المشرفة والمنظمة

د. حورية زلاقي / د. خضرة شتوح / د. سمير براهيم / د.

خالد وهاب / د. لخضر ديلي / د. رقيق آمنة / أ. زغبة

البشير، أ. عمر جادي / أ. عمر باهي / أ. سمير عايي، أ.

مسعد روان

-الديباجة:

ازدهرت اللسانيات النصية في الدرس الحديث و كان لها

تأثير كبير في الدراسات العربية ،و كان من تأثيرها أن طرح

تساؤل فحواه هل كان لنا دراسات لسانية في تراثنا القديم؟

وقد انقسم المنشغلون العرب إزاء ذلك وكان لهذا الانقسام

أثر في توجهاتهم، بين منكر لوجود اللساني في التراث.



الورشة الثانية: من 10.00 - 12.00  
الرئيس: د / عبد الحفيظ جوير

- 01- د/ مبدقين هشام ، اللسانيات المعاصرة والتراث بين التجليل والتقوليل
- 02 - د / أحمد لعويجي ، مظاهر الاتساق النصي في التراث اللغوي العربي ، الفصل والوصل أنموذجاً
- 03- / زكور نزهة، أثر الفصل والوصل في التماسك النصي
- 04 - / حياة شويطر + / دحماني صورية ، المناسبة ولتسجام النص القرآني
- 05 - / شادي عبد الرشيد، الوظيفة الإبداعية من منظور لسانيات النص "
- 06 - / مختاري عمر الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني " بعض الشواهد القرآنية " - أنموذجاً-
- 07 - / فاطمة الزهراء هبول، الجملة بين البلاغة العربية ولسانيات النص
- 08 - / سامية سية من ملامح الممارسة النصية في "دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني
- 09 - أد محمد زهار التماسك النصي في الدراسات القرآنية
- 10 - د/ حمودي السعيد ، لسانيات النص والتراث البلاغي
- 11 - د، قويدر شنان : أثر السياق النصي عند علماء التراث.
- 12 - د، صالح غيلوس: معيار المقبولية واتساق النصوص التراثية
- 13 - أ، عايي عبد السلام : دور الإحالة النصية في اتساق النص التراثي.
- 14 - رضوان شهبان/ د، فتوح محمود، دور معيار العلاقات الدلالية في الممارسة النصية التراثية.

- 05 - / فاتح مرزوق، التماسك النصي في الدرس التحوي القديم.
- 06 - د/ عبد الصمد لميش ، التماسك النصي في كتب الإعجاز وعلوم القرآن.
- 07 - د/ سليمان بوراس + أ. هدى بن حليس، لسانيات النص في الدرس اللغوي العربي القديم.

الورشة الأولى: من 10.00 - 12.00  
الرئيس: د/ الربيع بوجلل

- 01 - د/ الحسين بركات، نماذج من العلاقات النصية في تفسير فخر الدين الرازي.
- 02 - د/ علي بعدادش، قضايا لسانيات النص في الموروث البلاغي العربي.
- 03 - / عبد العزيز تواتي ، التكرار اللفظي وأثره في تماسك الآية القرآنية.
- 04 - / فيصل قالة ، ملامح التماسك النصي في نظرية النظم عند اللغويين العرب القدامى عبد القاهر الجرجاني أنموذجاً
- 05 - /عمر باهي، الفصل والوصل بين الأصل النحوي والامتداد البلاغي
- 06 - / الطاهر تركي، التماسك النصي عند الجرجاني- قرينة الربط أنموذجاً-
- 07 - / جمال شلاب معيار القصيدة في التراث البلاغي العربي
- 08 - / حمزة أوعبل ، ملامح اللسانيات النصية في التراث البلاغي العربي
- 09 - د محمد دلوم الانسجام في الدراسات القرآنية
- 10 - المقبولية في النقد الأدبي العربي

- 01 - د/ عزالدین عماري: " دور " الحذف التقابلي " في تماسك النص القرآني
- 02 - د/ أحمد كاس، " آليات التماسك النصي في البلاغة العربية .
- 03 - د/ بلخير أرفيس " مفاهيم لسانيات النص في الدرس ، البلاغي القديم-قراءة في التطابق والاختلاف
- 04 - أ، د/ لخضر رويحي " لسانيات النص في القصص القرآني
- 05 - د/ زكري بحوص، علم النص في الدرس النقدي العربي القديم "
- 06 - أ / رايح منجي ، " الاتساق والانسجام وأثرهما في الدرس القرآني "
- 07 - بعدادش عمار البنية الإشارية في النص القرآني- مقارنة تداولية-

الجلسة الثانية: من 10.45 - 12.30  
رئيس الجلسة: د/ محمد دلوم

- 01 - د/ عبد القادر العربي بين البلاغة ولسانيات النص " تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد " لمحمد الطاهر بن عاشور أنموذجاً
- 02 - د/ واسيني بن عبد الله، الانسجام النصي في الخطاب القرآني
- 03 - د/ صباح غرابيهة + د/ محمود بوسته، الدرس اللساني النصي عند البقاعي من خلال كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور .
- 04 - / عبد العزيز حاجي ، التماسك النصي في التراث النقدي العربي



## استمارة المشاركة

اسم ولقب المشارك: د/ أحمد لعويجي

الرتبة: أستاذ محاضر . أ .

الجامعة: محمد بوضياف المسيلة

الهاتف: 0673446062/0774684433

البريد الإلكتروني: [laoudjiahmed@yahoo.fr](mailto:laoudjiahmed@yahoo.fr)

محور المداخلة: لسانيات النص والدرس البلاغي  
عنوان المداخلة: مظاهر الاتساق النصي في التراث اللغوي العربي (الوصل أنموذجاً)

### الملخص:

يكتسي الاتساق أهمية بالغة في الدرس اللساني الحديث (لسانيات النص) من حيث إنه يجعلنا على اطلاع على العلاقات القائمة في النص وعلى مختلف المستويات:

- الدلالة (المعاني)؛
- النحو - المعجم (الشكل)؛
- الصوت والكتابة (التعبير).

بمعنى أن الاتساق في النص لا يتوقف على البنية وفقط؛ بل يحتاج إلى جملة من العلاقات الخاصة التي تعمل على وحدة النص وجعله واحداً متماسكاً، أو ما يمكن أن نسميه بالروابط بين أجزائه، والتي تدعى روابط الاتساق، وهي: الإحالة - الاستبدال - الحذف - الوصل - الاتساق المعجمي. والملاحظ أن تراثنا العربي (الدرس اللغوي العربي) ومنذ مئات السنين قد طرق هذه الموضوعات وبإسهاب، فكيف كانت وجهة نظر اللغوي العربي إلى هذه الروابط؟ وهل استطاع أن يجلي دورها في تماسك النصوص، أم أن دراسته جاءت مبتورة ناقصة تحتاج إلى من يجبرها؟ وهل فعلاً استطاع اللساني الحديث أن يجبر هذا النقص إن كان موجوداً؟ أم أنه مجرد مصطلحات أعيدت صياغتها في صورة أبهرت المغلوب؟ أم أن الباحث اللساني الغربي استطاع أن يستخرج

مكونات الدرس اللساني العربي، فانطلق من حيث توقف الثاني ليتوصل إلى ما توصل إليه من نتائج باهرة في غفلة من الوريث الشرعي لهذا التراث؟

## مفهوم الوصل

### أ - لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور: «وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصْلاً وَصِلَةً، وَالْوَصْلُ ضِدُّ الْهَجْرَانِ. ابن سيده: الوصل خلاف الفصل. وصل الشيء بالشيء يصلُّه وصلًا وصلَّةً وصلَّةً؛ الأخيرة عن ابن جني، قال: لا أدري أَمْطَرِدُّ هو أم غير مَطَّرِد، قال: وأظنه مَطَّرِدًا كأنهم يجعلون الضمة مُشْعِرَةً بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو، وقال أبو علي: الضمة في الصُّلَّة ضمة الواو المحذوفة من الوُصلة، والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يَجْدُ، وَوَصَلُّهُ كَلاهُمَا: لَأَمَّهُ. وفي التنزيل العزيز: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ، أَي وَصَّلْنَا ذِكْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مِنْ مَضَى بَعْضُهَا بَعْضٌ، لَعَلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ. تَصَلَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: لَمْ يَنْقَطِعْ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي: قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلَّ مُنْشِدٍ وَابْتَصَلَتْ بِمِثْلِ صَوءِ الْفَرْقَدِ

إنما أراد اتَّصَلَتْ، فأبدل من التاء الأولى ياء كراهة للتشديد؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي: سَحِيرًا، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَأَنَّهَا مَدَافِعُ ثَغْبَانٍ أَضَرَّ بِهَا الْوَصْلُ معناه: أَضَرَّ بِهَا فَقْدَانُ الْوَصْلِ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْقَطِعَ الثَّغْبُ فَلَا يَجْرِي وَلَا يَتَّصِلُ، وَالثَّغْبُ: مَسِيلٌ دَقِيقٌ، شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي مَدِّهَا أَعْنَاقَهَا إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرَ بِالثَّغْبِ الَّذِي يَخُذُهُ السَّيْلُ فِي الْوَادِي. وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَصُولًا وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ: انْتَهَى إِلَيْهِ».<sup>1</sup>

وأورد الجوهري (ت393هـ) في معجمه (الصاح): «وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصْلاً وَصِلَةً وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا، أَي بَلَغَ. وَ أَوْصَلَهُ غَيْرُهُ.

1 -ابن منظور، لسان العرب، مادة (و-ص-ل).

وَوَصَلَ بِمَعْنَى اتَّصَلَ ، أَي دَعَا دَعَاى الْجَاهِلِيَّةَ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانًا ، قَالَ تَعَالَى ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ أَي يَتَّصِلُونَ .

والوصل ضدُّ الهجرانِ .

والوصلُ : وصلُ الثوبِ والخُفِّ .

ويقال هذا وصلٌ هذا ، أي مثله ، وبينهما وُصلةٌ أي اتَّصَلَ وَدَرِيعَةٌ .

وكل شيء اتَّصلَ بشيءٍ فما بينهما وُصلةٌ و الجمع وُصلٌ»<sup>2</sup>.

وأدرج الفيروز آبادي(ت817هـ) جاء في (القاموس المحيط):"وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَصْلًا وَصْلَةً ، بالكسر والضم ، ووَصَّلَهُ : لَأَمَّهُ ، ووَصَّلَكَ اللهُ ، بالكسرِ ، لُغَةً ، و- الشَّيْءِ و- إِلَيْهِ وُصُولًا ووُصْلَةً و صِلَةً : بَلَغَهُ وانتهى إِلَيْهِ . و أَوْصَلَهُ واتَّصَلَ : لَمْ يَنْقَطِعْ"<sup>3</sup>.

- الانتهاء إلى الشيء(البلوغ إليه)؛

- ضد الهجران؛

- الارتباط بالشيء؛

- عدم الانقطاع ؛

- الوصل ضد الفصل.

ب- اصطلاحا

---

<sup>2</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر، الصحاح ، تح أحمد عبد الغفور العطار ، ط2 ، بيروت : 1979 ، دار العلم للملايين ، ج5 ، ص 1842 .  
مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح محمد الشامي وجابر أحمد، د.ط ، القاهرة : 2008<sup>3</sup> ، دار الحديث ، ص 1758 .

يعرفه القزويني (ت739هـ) في كتابه (الإيضاح في علوم البلاغة) بقوله: «الوصل عطف بعض الجمل على بعض»<sup>4</sup>. والجملة إذا أتت بعد أخرى؛ فقد تكون الأولى منهما لها محلّ إعرابي، أولاً. فإن قصد الاشتراك بينهما في الحكم الإعرابي؛ عطف الثانية على الأولى؛ وهذا كعطف المفرد على المفرد؛ لأن الجملة لا يكون لها محل من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد، نحو: " عمرو يكتب ويمثل".

وإن لم يقصد الاشتراك ترك عطف الثانية على الأولى، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۗ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة:14و15]. لم يعطف ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ على ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ لأنه لو عطف لكان من مقول المنافقين، وليس منه.<sup>5</sup>

ويزيد صاحب (المفتاح) في ذكر محسناته قائلاً: «واعلم أن الوصل من محسناته أن تكون الجملتان متناسبتين، ككونهما اسميتين أو فعليتين، وما شاكل ذلك. فإذا كان المراد من الإخبار مجرد نسبة الخبر إلى المخبر عنه، من غير التعرض لقيد زائد؛ كالتجدد والثبوت وغير ذلك، لزم أن تراعي ذلك. فتقول: قام زيد، وقعد عمرو أو: زيد قائم، وعمرو قاعد، وكذا: زيد قام، وعمرو قعد؛ وأن لا تقول: قام زيد، وعمرو قاعد، وكذا: قام زيد، وعمرو قعد، وزيدا لقيته وعمرو مررت به...»<sup>6</sup>.

الوصل هو عطف جملة فأكثر على جملة أخرى بالواو خاصة لصلة بينهما في المبنى والمعنى أو دفعا للبس يمكن أن يحصل.<sup>7</sup> وويضيف القزويني بعد تعريفه للوصل في كتابه (الإيضاح) أن الوصل: "عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه ولتمييز

4- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح: عريد الشيخ محمد وإيمان الشيخ محمد، بيروت: 2008، دار الكتاب العربي، ص105.

5 - ينظر المرجع نفسه، ص106.

6- أبو يعقوب، يوسف بن محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هندائي، ط3، بيروت: 2014، دار الكتب العلمية، ص282.

7 - ينظر: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح محمود شاكر، د. ط، د. ت، ص222.

موضع أحدهما من موضع الآخر على ما تقتضيه البلاغة فن منها عظيم الخطر صعب المسلك ، دقيق المأخذ لا يعرفه على وجهه ، ولا يحيط علما بكنهه : إلا من أوتي فهم كلام العرب طبعاً سليماً ورزق في إدراك أسرارهِ ذوقاً صحيحاً ، ولهذا قصر بعض علماء البلاغة على معرفة الفصل من الوصل<sup>8</sup>.

ويمكن أن نمثل لذلك بمايلي :

- زيد قام، وعليّ قعد؛

- زيد يقرأ و يكتب؛

- خرجت ثم خرج زيد.

ولا نقول:

زيد قام، وعليّ قاعد؛

زيد يقرأ و يكتب ماهر؛

وغير ذلك مما لا يكون فيه تناسب بين الجملتين.

ويعرفه أحمد الهاشمي في كتابه ( جواهر البلاغة) بقوله : " العلم بمواقع الجمل ، والوقوف على ما ينبغي أن يصنع فيها من العطف والاستئناف والتهدي إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواقعها أو تركها عند عدم الحاجة إليها ...فقد سُئل عنها بعض البلغاء (أي حد البلاغة ) فقال: معرفة الفصل من الوصل فالوصل عطف جملة على أخرى بالواو ونحوها والفصل ترك هذا العطف "<sup>9</sup>.

---

6- الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، الايضاح في علوم البلاغة، تح: إبراهيم شمس الدين ، ط1، بيروت: 2003 ، دار الكتب العلمية ، ص118-119  
<sup>9</sup> ينظر : أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، د.ط ، بيروت : د.ت ، المكتبة العصرية ، ص179 .



والملاحظ أن هذه التعريفات تتمحور في مجملها حول عطف جملة على أخرى بوحدة من أدوات العطف، نحو: الفاء و ثم و على و قد، والواو وغيرها .

### مواضع الوصل عند النحاة والبلاغيين

#### يقع الوصل في ثلاث مواضع وهي :

**الأول:** "إذا اتفقت الجملتان في الخبرية والانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط ، ولم يكن هناك سبب يقتضي الفصل بينهما ، وكانت بينهما مناسبة تامة"<sup>10</sup>.

أي: "إني أشهدُ الله وأشهدُكُمْ ، فتكون الجملة الثانية في هذه الآية إنشائية لفظا ولكنها خبرية في المعنى"<sup>11</sup>.

ومن أمثلة ذلك قولك في هذه العبارة : إذهب الى فلان وتقول له كذا ، فتكون الجملة الثانية

( وتقول له كذا ) جملة خبرية لفظا ولكنها إنشائية معنى "أي: وقل له " فالاختلاف في اللفظ لا في المعنى المَعُول عليه ، ولهذا وجب الوصل وعطف الثانية على الأولى لوجود الجامع بينهما ، وكل من الجملتين لا عمل له من الإعراب"<sup>12</sup>.

**الثاني-** أن تكون الجملتان مختلفتين في الخبرية والانشائية وكان الفصل يوهم خلاف المقصود كأن نقول مجيباً لشخص بالنفي " لا و شفاه الله " لمن إستفسر هل عاد فلان من السفر؟ فترك الواو يوهم السامع الدعاء عليه ، وهو خلاف المقصود ، فالغرض الدعاء له ، ومن هذا إستلزم الوصل وعطف الثانية على الأولى لدفع الإيهام وكلتا

<sup>10</sup> مرجع نفسه ، ص181 .

<sup>11</sup> مرجع نفسه، ص181 .

<sup>12</sup> ينظر: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 181 .

الجمليتين لا محل لهما من الاعراب<sup>13</sup> ، فلدفم التهم عن المتلقى عُطفت الأولى عن الثانية خروجاً من الخلاف .

**الثالث-** "إذا كان للجملة الأولى محل من الإعراب ، وقصد تشريك الجملة الثانية لها في الإعراب حيث لا مانع نحو : علي يقول ويفعل فجملة يقول في محل رفع خبر المبتدأ وكذلك يفعل معطوفة على جملة يقول وتشاركها في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ"<sup>14</sup>.

وفي هذا الموضع ينبغي أن يكون حكم الجملة هو حكم المفرد المقتضي مشاركة الثاني للأول ، والأفضل أن تتفق الجملتان في الاسمية و الفعلية ، وأن تتفق الفعليتان في الزمن؛ فتعطف الاسمية على الإسمية، والفعلية على الفعلية ، وكذا الاسميتان في نوع المسند من حيث الأفراد والتثنية والجمع و الظرفية ، ولا يحسن الابتعاد عن هذا إلا لأغراض :

- كحكاية الحال الماضية وإستحضار الصورة الغريبة في الذهن<sup>15</sup> من ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الحج: 25]

حالهـم الماضيـة تتمثل في كفرهم بالله، والصورة الغريبة تتمظهر في صدودهم عن سبيل الله .

-أما إذا أُريدَ **التجديد** التجدد في إحداهما و الثبوت في الأخرى، نحو: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴾ [الأعراف:193]

<sup>13</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 181-182 .

<sup>14</sup> المرجع نفسه، ص 182.

<sup>15</sup> ينظر: المرجع نفسه ،ص182 .

في الأولى لوحظ تعاطي الحق والثانية الاستمرار على اللعب<sup>16</sup> أي ظن المشركون أنه جاءهم بالحق ثم بعد ذلك تراجعوا عن ذلك وقالوا أنه من اللعين .

أشار النحاة الى ظاهرة الربط بالأداة إشارات متفرقة كباب التوابع وغيرها واستخدموا مصطلحات كالضم والربط و الوصل .

---

<sup>16</sup> ينظر: أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص182 .